

السعودية: محاكمة محمد العتيبي الأربعاء



أفاد مصدر حقوقي من داخل السعودية أن المحكمة الجزائية المتخصصة ستعقد جلسة لمحاكمة الناشط محمد العتيبي الأربعاء المقبل.

وقال الناشط الحقوقي وعضو في المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان عادل السعيد إن جلسة محاكمة العتيبي ستُعقد يوم الأربعاء المقبل في الجزائية المتخصصة"، لافتًا إلى أن قطر سلّمت العتيبي الى السعودية قبل شهرين تقريبًا".

ويواجه العتيبي وعبد الله العطاوي، وهو ناشط سعودي آخر، سلسلة من التهم الغامضة المتعلقة بمنظمة لحقوق الإنسان أنشأها لفترة قصيرة عام 2013.

ودعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قطر في 25 أبريل/نيسان إلى عدم ترحيل العتيبي للمملكة.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة سارة ليا ويتسن: "تجاهل >كام قطر سلامة العتيبي بإعادته

إلى محاكمة غير عادلة وربما إلى حيث سيتعرض لسوء المعاملة. المخالفة الظاهرة لحق أساسي من حقوق اللاجئين - بعدم الإعادة القسرية - هو عمل يوجه رسالة مُهددة لنشطاء حقوق الإنسان في شتى أنحاء الخليج، مفادها أنهم لا يمكنهم الإحساس بالأمان".

مركز الخليج لحقوق الإنسان علّق قائلاً إن "العتيبي توجّه إلى قطر في آذار/مارس الماضي بعدما وجهت له عدة تهم في السعودية بينها العمل في جمعية غير مرخصة.

وأوضح المركز أنه تمّ ترحيل العتيبي في 28 أيار/مايو 2017 وزوجته قسراً إلى السعودية بينما كانا في طريقهما إلى النرويج.

وكان العتيبي اعتقل للمرة الأولى في كانون الثاني/يناير 2009 واتهم "بمحاولة الشروع في احتجاجٍ سلمي"، ولم يُطلق سراحه إلا في 11 حزيران/يونيو 2012 "حيث ظل معتقلاً لا يتنقل بين السجون لفترة تقارب الثلاث سنوات وسبعة أشهر.

وبعد إطلاق سراحه، مُنِع من السفر "لأكثر من خمس سنوات"، أي حتى تاريخ الأول من كانون الثاني/يناير 2017، وفقاً للمركز الحقوقي.